

أثر استراتيجيتي التعلم الاتقاني والتعاوني في تعلم مهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة
أ.م.د. امينة كريم حسين/العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. سعد الله سعيد مجيد/العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. محمود داود الربيعي/العراق. كلية المستقبل الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
ameena_kareem@uokirkuk.edu.iq
sadullasaeed@uokirkuk.edu.iq
mahmood@mustaqbal-college.edu.iq

الملخص

يهدف التعرف على تأثير اسلوبي الاتقاني والتعاوني في تعلم مهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة . لقد تم استخدام المنهج التجريبي ذي (المجموعات المتكافئة) اما العينة فقد تم اختيارهم من مجتمع الأصل والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية الدراسة الصباحية فقط في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية المستقبل الجامعة للسنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٨٤) طالباً، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، والبالغ عددهم (٢٤) طالباً ، إذ قسمت على مجموعتين متساويتين وبطريقة القرعة ، وبلغ عدد المجموعة الواحدة (١٢) طالباً ، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (٢٨,٥٧%) من مجتمع البحث الأصلي. وتم استخدام للبيانات الحقيبة الاحصائية ال (spss)

الكلمات المفتاحية: التعلم الاتقاني والتعاوني ، مهارة الارسال الساحق ، الكرة الطائرة

١- المقدمة:

يعد التعلم شيء جوهري للوجود الانساني وأساسي للتربية ومنطلق اساس للدراسة وللازم لفهم حقيقة العقل البشري ، وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة، وفكرته الجوهرية تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم، فهو مجموعة تغيرات تكيفية تحدث لسلوك الفرد وفي محصلتها تعبير عن خبراته في التلاؤم مع البيئة، أي ان التعلم عملية تغيير سلوك الانسان بفعل الخبرة.

اما استراتيجيتي التعلم الاتقاني والتعاوني فتعد من العناصر الاساسية التي تستخدم ومن الممكن ان تستثمر في مخاطبة كل حواس المتعلم، فهي تقوم على اشراك اكثر من حاسة في تكوين التخيل الذهني والمدرجات والمفاهيم للمتعلم ،اضافة الى انها تساعد في تقديم خبرات حية وقوية في التأثير ، مما ينعكس على التعلم ويجعله حيا ومحسوسا ، ويزيد من بقاء أثر ما تعلمه المتعلم. فهي استراتيجيات مجربة ومختبرة لتحسين الجو التعليمي وإثراء واكتساب وفهم التعليم وتستهدف تطويره كذلك. إن لعبة الكرة الطائرة تحتوي على المهارات الأساسية الدفاعية منها والهجومية التي توصل الفريق إلى الفوز إذا كان تؤديها بشكل متقن وسريع أعضاء الفريق . والمهارات الأساسية ضرورية لرفع مستوى الفريق ، فهي سلم الارتقاء نحو الإجابة والتفوق ، ويجب على أي لاعب إن يلم بالمهارات الأساسية، إذ لا توجد من المهارات من هي أهم من الأخرى ، فهي تشمل الحركات التي على اللاعب تنفيذها ، على وفق متطلبات ظروف لعبة الكرة الطائرة لغرض الوصول إلى النتائج الايجابية والاقتصاد والمجهود وتأخر حالة التعب.

يُعد الإرسال بالكرة الطائرة من المهارات الهجومية والحاسمة والوحيدة الحركة لأن لها بداية ونهاية واضحة ، وعن طريقها يمكن الحصول على نقطة مباشرة ، وهناك أنواع متعددة من الإرسالات التي يستخدمها لاعبو الكرة الطائرة ، ونتيجة للتطور الحاصل في الاداء البدني والمهاري في هذه اللعبة يسعى المدربون إلى إيجاد وسائل وأساليب تعليمية وتدريبية لتطوير هذه المهارة التي تتميز بالصعوبة العالية والمعقدة ، وتحتاج الى دقة عاليين بضرب الكرة ، ولهذا فانه يحتاج الى المزيد من التدريب المستمر حتى يصل المتعلم الى المستوى الجيد في الاداء الفني من السيطرة واتقان الاداء الجيد بالإضافة الى السرعة في الحركة . وبما ان الإرسال الساقق أصبح أكثر استخداماً في المباريات ، ومن ثم حسم النقاط بشكل كبير ، لذا اصبح التدريب على مهارة الإرسال الساقق يحتل جزء كبير في الوحدات التدريبية في الآونة الاخيرة . من هنا ارتأى الباحثون تعلم هذا النوع من الإرسال الساقق ، من خلال استعمال استراتيجيتي التعلم الاتقاني والتعاوني . وتكمن مشكلة البحث في قلة الاهتمام في تعلم الإرسال الساقق بالكرة الطائرة والتدريب عليه، باستعمال اساليب علمية حديثة الأمر الذي يدعوا إلى أهمية استعمال استراتيجيتي التعلم الاتقاني والتعاوني بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع هذه المهارة الصعبة التعلم ، إذ إن تنظيم عملية التعلم واستخدام هذه

الاستراتيجيات هي المنهج العلمي الذي يراد منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارة والتسريع في تعلمها ضمن المنهج التعليمي المعتمد من قبل الكليات التربوية البدنية وعلوم الرياضة ، وبما يتناسب مع نوع المهارة الهجومية من ناحية ومسارها الحركي وبناءها الظاهري وتطويرها والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل أثناء تعلمها. ويهدف البحث الى:

- التعرف على اسلوب التعلم التعاوني والتفاني في تعلم مهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث : لقد تم استخدام المنهج التجريبي ذي (المجموعات المتكافئة) لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها ، اذ ان "اهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو اسلوب التجربة ، والتي يقصد بها تطبيق عامل معين على مجموعة دون الأخرى لمعرفة ما يحدثه من اثر

(الربيعي وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص٨٨)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار العينة من مجتمع الأصل والمتمثل بطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية فقط في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة-كلية المستقبل الجامعة للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٨٤) طالباً ، اذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، والبالغ عددهم (٢٤) طالباً ، إذ قسمت على مجموعتين متساويتين وبطريقة القرعة ، وبلغ عدد المجموعة الواحدة (١٢) طالباً ، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (٢٨,٥٧%) من مجتمع البحث الأصلي .

٢-٣ تجانس العينة:

لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ، قام الباحث باستخراج معامل الالتواء لكل من (الطول والوزن والعمر) ، وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٧١,٧٠	٢,٣٨	٠,١٣
الوزن	كغم	٧٠,٤٢	٣,٧٢	٠,١٦
العمر	سنة	٢١,٤	١,١٧	٠,٣٤

يبين الجدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) ، وبأن قيم معامل الالتواء هي أصغر من (± 3) ، وبهذا تكون عينة البحث متجانسة ، في المتغيرات المذكورة .

٢-٤ تكافؤ المجموعتين:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

لكي يستطيع الباحثون ارجاع الفروق الى العامل التجريبي ، يجب أن تكون المجموعتين التجريبيتين متكافئتين تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين . ولغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث ، ارتأى الباحثون القيام ببعض الإجراءات لضبط المتغيرات ، وكما هو مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين في اختبارات الأداء الفني ودقة مهارة الارسال بالكرة الطائرة

المجموعة الاختبارات	الأسلوب الاتقاني		الأسلوب التعاوني		قيمة T المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني لمهارة الارسال الساحق	٣,٤٧	٠,٣٦	٣,٤٤	٠,٥٧	٠,٠٦٣	غير معنوي
دقة الأداء لمهارة الارسال الساحق	١١,١٦	١,٣٣	١٠,٩١	١,٤٤	٠,٠٥	غير معنوي
قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٧) تحت درجة حرية (٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)						

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختباري الاداء الفني والدقة لمهارة الارسال الساحق ، وقد أظهر الجدول ، إن قيم (t) المحسوبة هي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٧) ، وعند درجة حرية (٢٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المذكورة ، وبهذا تكون الفروق عشوائية .

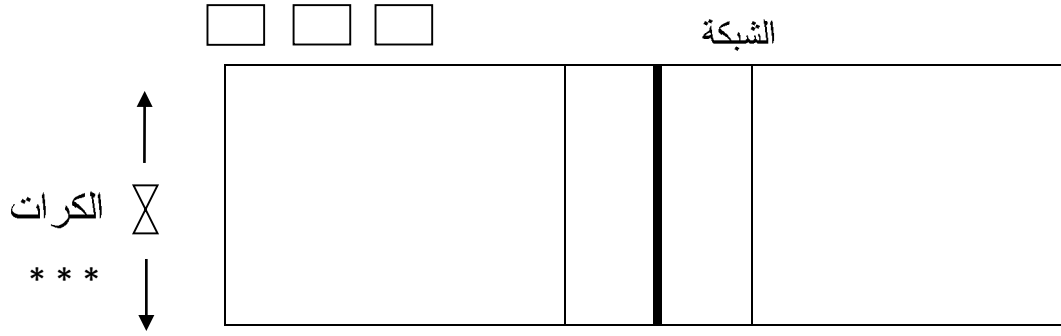
٢-٣ الوسائل وأدوات البحث والأجهزة المستخدمة:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية .
- الملاحظة والتجريب .
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تقويم اختبار الاداء الفني ودقة الأداء لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة .
- استمارة تفريغ البيانات .

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة:

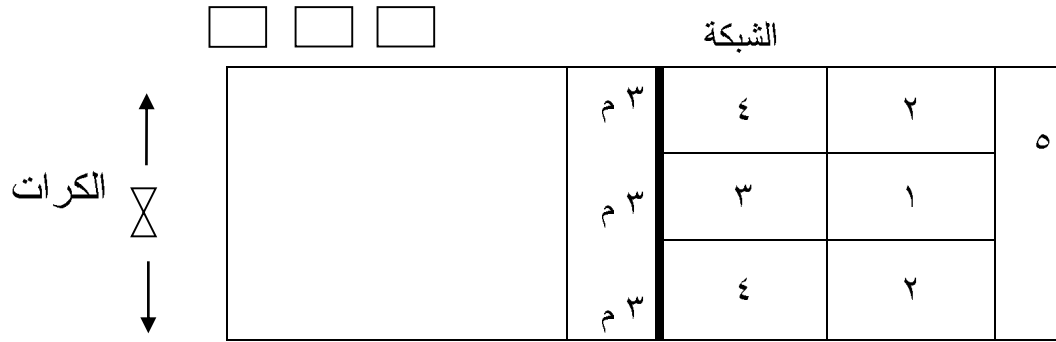
- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرة طائرة قانونية عدد (١٠) .
- شريط قياس معدني لقياس الطول .
- ساعة توقيت عدد (٢) .
- حاسبة يدوية نوع (Sharp) .
- صندوق خشبي عدد (٢) .
- ٢-٣-٣ توصيف الاختبارات المستخدمة:
- ٢-٣-٣-١ اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة:
ستمثل باختبار الاداء الفني لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة الخاص بأداء المهارة ، وحسب الشروط القانونية للعبة ، اذ اعتمد الباحثون على استمارة تقويم الاداء الفني المستخدمة من قبل باحثين سابقين ، اذ تم اعتماد البناء الظاهري للمهارة وفقا لا قسامها الثلاثة (التحضيرى ، الرئيسى ، والنهائى) ، وعلى ما موضح فيما يأتى:
- القسم التحضيرى ٣ درجات .
- القسم الرئيسى ٦ درجات .
- القسم النهائى ١ درجة .
- علما ان الدرجة النهائية للتقويم هي ١٠ درجات .
- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى ، الرئيس ، النهائى) .
- الادوات المستخدمة:
- ملعب قانوني كرة الطائرة
- كرات طائرة عدد (٣)
- استمارة تقويم .
- وصف الاداء: يقوم الطالب المختبر بأداء ثلاث محاولات لمهارة الارسال الساحق من منتصف منطقة الارسال المحددة ب (٩م) الى الملعب المقابل على أن تعبر الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في النصف الثاني من الملعب .
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، علماً أن الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (١٠) درجات ، ويتم بعدها اختبار افضل درجة عن كل خبير ، من خلال استخراج الوسط الحسابي لا فضل درجة ، يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل (١) .



الشكل (١) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق بكرة الطائرة

٢-٣-٣-٢ اختبار رقة الإرسال بالكرة الطائرة (حسنين وعبد المنعم ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٤)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة .
- الأدوات المستخدمة:
- ملعب كرة طائره قانوني
- كرة طائرة قانونية عدد (٥)
- شريط ملون لتقسيم مناطق الملعب ، وكما هو موضح في الشكل (٢) .
- مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط) عن بعد (٩) أمتار من الشبكة . وفي هذا المكان يكون الطالب المختبر ممسكاً بالكرة ليقوم بأداء الإرسال الساحق لتعبر الكرة الشبكة الى النصف المخطط الآخر من الملعب.
- شروط الأداء: في حالة لمس الكرة الشبكة وعبرها وفي حالة سقوطها خارج حدود الملعب تُعد محاولة للطالب المختبر (من ضمن المحاولات الخمسة) .
- التسجيل: يأخذ الطالب المختبر درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل محاولة صحيحة ، إذ أن لكل طالب مختبر (٥) محاولات ، وتكون الدرجات موزعة على المناطق من (١-٥) ، فإن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (٢٥) درجة ، مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين ، تحسب للطالب المختبر درجة المنطقة الأعلى.



الشكل (٢) يوضح اختبار دقة الأداء لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث بتاريخ ٢٢/١/٢٠٢٠

٢-٥ الاختبارات القبليّة:

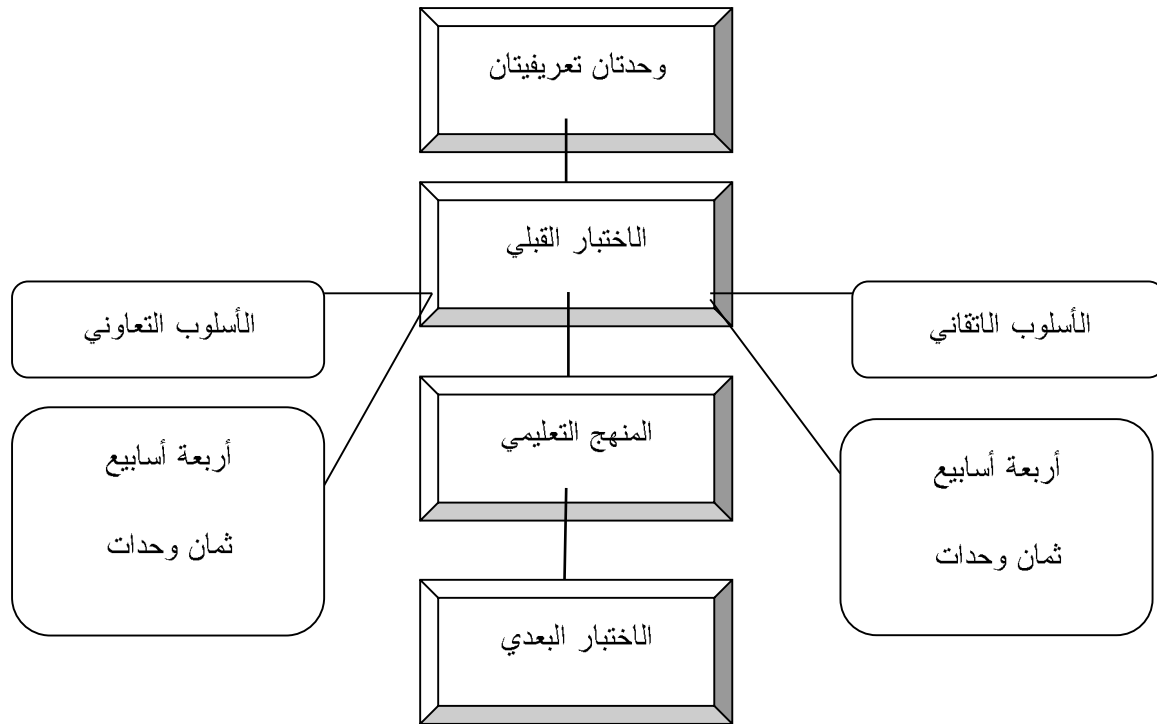
أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمهارة المشمولة بالدراسة بعد تنفيذ وحدتين تعريفيتين ، بتاريخ ٢٨/١/٢٠٢٠.

٢-٦ المنهج التعليمي:

من خلال المنهج المستخدم قام الباحث باستخدام أسلوبين في تعلّم أداء مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ، كما موضح في الشكل (٣) .

مهارة الإرسال الساحق





الشكل (٣)

يوضح مفردات المنهج التعليمي المستخدم في تعلم مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

- استغرق المنهج التعليمي (٤) أسابيع ، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارة الإرسال الساحق (٨) وحدات .
- بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة على وفق المقرر الدراسي .
- اعتمد الباحثون على مفردات المنهج التعليمي المتبع من مدرّس المادة ، والمعتمد في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق كافة ، فضلاً عن المصادر والبحوث العلمية ، وكان التغير في القسم التطبيقي فقط .
- قام بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التعلم الاتقاني ، والمجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم التعاوني .

٧-٢ تطبيق التجربة: بعد أن تم إعطاء الوحدتين التعريفيتين ، تم تقسيم العينة على مجموعتين:

١- مجموعة أسلوب التعلم الاتقاني

يتم تطبيق أسلوب التعلم الاتقاني من خلال تقسيم المجموعة التجريبية الأولى على ثلاثة مستويات (ضعيفة ، ومتوسطة ، وجيدة) ، واعتمد الباحث في هذا التقسيم على نتائج الاختبارات القبليّة للأداء الفني فقط ، الذي اشتملت عليه الدراسة الحالية .

وبعدها يتم إعطاء الوقت الكافي للمجموعة الضعيفة ، لأداء محاولات أكثر خلال نفس الوحدة ، والغاية من ذلك الوصول بهم إلى مستوى أقرانهم من الطلاب الجيدين .

أما المجموعة الجيدة ، فيكون دورهم مساعدة زملائهم الضعفاء والمتوسطين ، ويتم فرز المجاميع حسب المستوى في كل وحدة تعليمية إلى (ضعيف ، ومتوسط ، وجيد) .

كذلك تم إعطاء محاضرات إضافية للطلاب الضعفاء ، وكان عددها محاضرتين ، الغرض منها تصحيح وإتقان أداء الطلاب وحسب الخطأ .

٢- مجموعة أسلوب التعلم التعاوني:

في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية ، تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية ، إذ يتم بالإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من مدرس المادة .

يقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ، ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة .

٢-٨ الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء المنهج التعليمي ، والذي بلغ (٨) وحدات تعليمية لمدة (٤) اسابيع لتعلم مهارة الإرسال

الساحق . اجريت الاختبارات لبعدية على المجموعتين التجريبيتين ، وبالظروف والأحوال نفسها

الي كانت في الاختبارات القبليّة لهذه المهارة في يوم ٢٨/٢/٢٠٢٠ .

٢-٩ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss.

٣-١ عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

عرض الباحثون نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث ، من خلال عرض الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول وذلك بعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة ، ولسهولة ملاحظة النتائج ، فضلاً عن إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية من خلال تحليل وتفسير نتائج كل اختبار لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية ، على وفق المنظور العلمي الدقيق ، من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضه ، وللتعرف على مستوى الأداء الفني ، ودقة مهارة الارسال الساحق بكرة الطائرة لعينة البحث ، وكما مبين في جدول (٣)

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين

المعالم الإحصائية الاختبار		القبلي		البعدي	
		س	ع	س	ع
الأسلوب التقني	أداء فني	٣,٤٧	٠,٣٦	٨,٥٠	٠,٣٩
	دقة مهارة الإرسال الساحق	١١,١٦	١,٣٣	١٩,٢٥	٠,٨٦
الأسلوب التعاوني	أداء فني	٣,٤٤	٠,٥٦	٦,٣٠	٠,٤٨
	دقة مهارة الإرسال الساحق	١٠,٩١	١,٤٤	١٥,٦٦	٠,٩٨

الجدول (٤) يبين الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارة الارسال الساحق في التعلم التقني

المعالم الإحصائية الاختبار		القبلي		البعدي		قيمة t	نوع الدالة
		س	ع	س	ع		
الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق		٣,٤٧	٠,٣٦	٨,٥٥	٠,٣٩	٢٤,٥٠	معنوي
الدرجة الجدولية (٢,٢٠) ودرجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .							

الجدول (٥) يبين الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار دقة الأداء لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة للتعلم التقني

المعالم الإحصائية	القبلي	البعدي	قيمة t	نوع
-------------------	--------	--------	--------	-----

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

الاختبار	س	ع	س	ع	المحسوبة	الدلالة
دقة مهارة الإرسال الساحق	١١,١٦	١,٣٣	١٩,٢٥	٠,٨٦	١٩,٠١	معنوي
الدرجة الجدولية (٢,٢٠) ، درجة الحرية (١١) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) .						

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار الاداء الفني لمهارة الإرسال الساحق للتعلم التعاوني

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة t	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق	٣,٤٤	٠,٥٦	٦,٣٠	٠,٤٨	١٣,٤٣	معنوي
الدرجة الجدولية (٢,٢٠) ، ودرجة حرية (١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)						

الجدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار دقة الاداء لمهارة الإرسال الساحق في التعلم التعاوني

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة t	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
دقة الاداء لمهارة الإرسال الساحق	١٠,٩١	١,٤٤	١٥,٦٦	٠,٩٨	٨,٠٢	معنوي
الدرجة الجدولية (٢,٢٠) تحت درجة حرية (١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)						

الجدول (٨) يبين الأوساط الحسابية ومقدار التعلم والنسبة المئوية لمقدار التطور لكل من الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين (الأتقاني والتعاوني)

المعالم الإحصائية	القبلي	البعدي	مقدار التعلم	النسبة المئوية
-------------------	--------	--------	--------------	----------------

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

الاختبار		س	س	لمقدار التطور
الأسلوب التقني	أداء فني	٣,٤٧	٨,٠٥	٤,٥٨
	دقة مهارة الإرسال الساحق	١١,١٦	١٩,٢٥	٨,٠٩
الأسلوب التعاوني	أداء فني	٣,٤٤	٦,٣٠	٢,٨٦
	دقة مهارة الإرسال الساحق	١٠,٩١	١٥,٦٦	٤,٧٥
				٥٦,٨٩%
				٤٢,٠٢%
				٤٢,٣٩%
				٣٠,٣٣%

الجدول (٩) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) في الاختبار البعدي بين مجموعة (الأسلوب التقني) ومجموعة (الأسلوب التعاوني) في اختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	مجموعة الأسلوب التعاوني		مجموعة الأسلوب التقني		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	١٠,٢٩	٠,٤٨	٦,٣٠	٠,٣٩	٨,٠٥	الأداء الفني (التكنيك)
معنوي	٩,٩٧	٠,٩٨	١٥,٦٦	٠,٨٦	١٩,٢٥	دقة الأداء لمهارة الإرسال الساحق

٢-٣ مناقشة النتائج:

يتبين من الجداول (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية ، ولصالح الاختبارات البعديّة لكلا الأسلوبين ، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين ، إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى

تحقيق الاهداف من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء ، وان اساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية ، لكي يتمكن من الوصول الى مستوى جيد لا داء المهارة المراد تعلمها ، اذ ان تحقيق واكتساب اقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على اساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة، وهو ما أكد عليه

(الربيعي ، ٢٠١١ ، ص١١)

الى ان المنهج المقدم من قبل مدرس المادة اذا ما اهتم بتنمية شخصية المتعلم بكل ابعادها، وتنمية قدرات المتعلم على التعلم الذاتي وتوظيف ما تعلم في شؤون حياته ، واتاحة الفرصة للاختيار الخبرات والانشطة التعليمية له ، وان يثق بقدراته على المشاركة في ذلك الاختيار من خلال استعمال اساليب تعليمية ملائمة للمتعلمين سوف يتم تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وتعديل سلوكه تبعا للأهداف التربوية المرجوة، وهي اهم اغراض اساليب التعلم الاتقاني والتعليمي المستعملان إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، إذ ان اختيار المدرس للأساليب التدريسية لابد ان يأخذ بنظر الاعتبار الكثير من المعايير التي تساعد على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل التي ترتبط بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة . كذلك فإن ملائمة الأسلوب الى مستويات نمو الطلبة ، ولمحتوى المادة الدراسية وللأهداف المنشودة سوف تعطي للمتعلم الفرصة لقيام بالانشاط التعليمي وبطرق متنوعة تتناسب للطلبة من حيث الفروق والسبل الكفيلة بإيصال المدة الدراسية للطلبة

(الربيعي ، محمود ، ٢٠١٦ ، ص١٣٨)

وعند ملاحظة الجدول (٨) ، والذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الأسلوب الاتقاني) ، والثانية (الأسلوب التعاوني) في الاختبار البعدي ، من حيث الاداء الفني والدقة لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة ، إذ يشير إلى أن الفروق المعنوية ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، التي مارست التعلم بالأسلوب الاتقاني ، وهذا يدل على أن التعلم كان أفضل عند هذه المجموعة ، ويرجع ذلك حسب رأي الباحث ، إلى تفوق الأسلوب الاتقاني الذي له الأثر الفعال نسبة إلى الأسلوب التعاوني المستخدم في تعلم نفس المهارة ، إذ أن الأسلوب الاتقاني يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن ، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن ، إذ أن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة ، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء ، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح ، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعف الأداء ، وما ينسجم مع طبيعة مهارة الارسال الساحق ، والتي تعد من

المهارات الصعبة التعلم ، إذ يتطلب أدائه قدرات بدنية ومهارية عالية فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج في "المهارة الحركية بحيث تتكون من عدد من الاجزاء البسيطة المختلفة ، ولكل جزء من هذه الاجزاء ، يمكن ان يعلم بشكل حلقة تكون في سلسلة الاجزاء البسيطة ، ومن ثم ربط الاجزاء ببعضها. ان نجاح الطالب وتحديد وصوله الى مستوى الاتقان يتم بناءا على ادائه في اختبار التقويم النهائي ، حيث يمكن تقدير مدى اتقانه للمعلومات والمهارات التعليمية وأوجه التقدير التي تمثل أهداف المنهج التعليمي، وليس على ادائه بالمقارنة بأداء بقية زملائه. وهذا التقويم يؤدي الى تحفيز الطالب للوصول الى الكفايات ، أي الرغبة في التنافس مع نفسه ومع الأهداف التي عليه ان يتعلمها. (الربيعي وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص٢٩٠) لذ

نجد ان لكل عنصر من عناصر التعلم الاتقاني له اهمية خاصة ودور في مساعدة الطلبة على اتقان المهارات والمفاهيم الاساسية للمنهج وتنظيمه بكفاءة وفعالية عالية.

ويُعد هذا النمط أنموذجاً لتعليم مهارة الإرسال الساحق الذي يستدعي قيام المتعلم بتقسيمها على عدة اجزاء ، ومن ثم تعلم كل جزء على حدة ، ودمج الاجزاء وربطها كوحدة واحدة ، فضلاً عن استخدام التمرين بشكل بطيء نسبياً لزيادة السيطرة الحركية ، وخاصة في مرحلة التعلم المبكر وكذلك يقسم الطلاب إلى مجاميع صغيرة وهذا يعتمد على نوع الخطأ ، وذلك من خلال أدائهم ، مما يسهل عليه تصحيح الأخطاء ، فضلاً عن إشراك المجموعة المنجزة في التعلم .

أما فيما يخص مجموعة التعلم التعاوني ، فقد اظهرت النتائج وجود تطور ملحوظ في تعلم اداء مهارة الإرسال الساحق بكرة الطائرة وتحسنها ويعزو الباحثون ذلك إلى ان التفاعل بين المجموعات الصغيرة المتعاونة من شأنها ان تعطي فرصاً للطلاب ذوي مستويات التعلم المرتفعة ان يعززوا تعلمهم . كما انه يولد فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، والتعرف على الطلاب الذين بحاجة إلى توجيهات اكثر. وقد أكد (الربيعي ، ٢٠١٢ ، ص٥٦) على ان من اهم

ركائز التعلم التعاوني هو الاعتماد الايجابي المتبادل ، والتفاعل المباشر المشجع بين الطلبة الذي يزيد الحافز الذاتي نحو تعلمهم نتيجة تبادل الافكار فيما بينهم .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن لاستخدام الاسلوب التعاوني في التعلم ، تأثيراً فعالاً في حصول التعلم لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة .

- ٢- إن لاستخدام الأسلوب التعاوني في التعلم ، تأثيراً جيداً في حصول التعلم لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة .
- ٣- هناك افضلية لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلّم الأداء الفني ودقة الاداء لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة من التعلم التعاوني.
- ٤- للتعلم الاتقاني أثر واضح في تطوير الدقة أكثر من تطوير الأداء الفني لمهارة الارسال الساحق بالكرة الطائرة.
- ٥- ان تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة سوف يحملهم مسؤولية تعليم انفسهم من خلال مشاركتهم الايجابية لأفراد المجموعة ويزيد من الأخذ بوجهات نظر الآخرين.

٤-٢ التوصيات:

- ١- الاعتماد على الأسلوب الاتقاني في تعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة ، وبالأخص المهارات الصعبة التعلم.
- ٢- مساعدة كل متعلم على ان يعمل و ينجز وفقاً لسرعته الخاصة به عبر الوحدات التعليمية المتتالية.
- ٣- إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين الأساليب التعليمية الأخرى لتعلّم المهارات المختلفة في لعبة الكرة الطائرة ، والألعاب الرياضية الأخرى .
- ٤- ينبغي ان يتم تعليم الطلبة مهارات التفاعل الايجابية والتعاون لأعضاء المجموعة وتعليمهم المهارات الاجتماعية عند تطبيق التعلم الاتقاني والتعاوني.
- ٥- الاهتمام بالصفات البدنية للمتعلمين ، لما لها من صلة قوية بالإعداد المهاري ، لكي نصل بالمتعلمين إلى أعلى مستوى من الإنجازات التعليمية.
- ٦- ضرورة تطبيق خطوات التعلم الاتقاني والتعاوني بالشكل الكامل والدقيق عند تعلم المهارات الرياضية لطلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

- محمود داود الربيعي(٢٠١١) مناهج التربية الرياضية، بيروت، دار الكتب العلمية.
- محمود داود الربيعي(٢٠١٢) التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، بيروت، دار الكتب العلمية.

- محمود داود الربيعي (٢٠١٦) التدريس علم وفن، الاردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- محمود داود الربيعي وآخرون (٢٠١٨) اسس البحث العلمي، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمود داود الربيعي ومازن هادي الطائي (٢٠١٩) المرتكزات الاساسية للتعلم التعاوني، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمود داود الربيعي وحذيفة الحربي، وعلي الصايغ (٢٠٢١) استراتيجيات وكفايات التدريس، العراق، دار الضياء للطباعة.
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧.
- ناهدة عبد زيد . تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .
- Schimst, A., Richard and Timothy D. Lee (١٩٩٩) Motor control and learning U.S.A. in north caroling.